47 - { ويقولون آمنا با وبالرسول } نزلت في بشر المنافق خاصم يهوديا فدعاه إلى كعب بن الأشرف وهو يدعوه إلى النبي A وقيل في مغيرة بن وائل خاصم عليا Bه في أرض فأبى أن يحاكمه إلى رسول ا A { وأطعنا } أي وأطعناهما { ثم يتولى } بالامتناع عن قبول حكمه { فريق منهم من بعد ذلك } بعد قولهم هذا { وما أولئك بالمؤمنين } إشارة إلى القائلين بأسرهم فيكون إعلاما من ا تعالى بأن جميعهم وإن آمنوا بلسانهم لم تؤمن قلوبهم أو إلى الفريق منهم وسلب الإيمان عنهم لتوليهم والتعريف فيه للدلالة على أنهم ليسوا بالمؤمنين الذين عرفتهم وهم المخلصون في الإيمان والثابتون عليه